

كيف ترقى الفتاة السورية

• التي جريدته الوطن صاحبة مجلة العروس عن كيفية ارتفاع التثافة السورية • فاجابت

ضغفت الاجيال المظلمة على عواطف المرأة فاسرت قلبها بقوة الاوهام وقيدت يديها بسلاسل الترهات - فاصححت من الدين اشار اليهم المسيح بقوله « لهم اذان ولا يسمعون ولهم عيون ولا يبصرون »

افقرن احد ملوك العرب بسيدة عظيمة فما كادت تنفرد هذه المرأة بزوجها حتى ابتدرته لاول وهامة قاتلة • « انتفرغ للنساء والعرب يقتل بعضهم بعضاً ؟ »

نجح الملك وتندى جبينه بقطرات الحياة • امر بالا - بتعداد للحرب وبعد قليل كانت الجنود والابطال تسير ورايه في جنح الظلام رافعة السيوف التي ظلما ردت الامن الى نصابه بامثال هذه السيدات اللواتي تضعف قوة عقول الرجال - الكاملة - امام قوة عقولهن

= النافسة = يتولد الشعور في القلوب الصماء ويدعى الرجل شعماً والبلاد راقية لايجاد امثال هؤلاء السيدات يتلمس الباحثون حقائق الهداية والطرق الصالحة التي تؤدي الى نبيل هذه الامنية

رقى الفتاة ام الابحاث التي تحوم حولها افكار الكتاب والخطباء.

ان الرقي يختلف في اراء الاشخاص ولذلك لا تريد رقيباً مؤلفاً من مزيج مسموم وخالصة اعتقادات اثبتتها الجهالة و سجلت احكامها التهمري

بعضهم يرى الرقي في انقائ اللغات او في الاداب وفي الملابس وهلم جرا لسكن ان يرى رايه بذلك ولكن مثل هذه الاراء لا تكفي ان تقوم باصلاح الكتيان العائلي المتوقف على معرفة الفتاة وادابها •

رقى الفتاة لا يتم الا بمساعدة الامهات والمدارس والمطالعات المفيدة ومحادثة الادباء ليشتنى لها بواسطة ذلك ان تحكم على الامور بروية وتسد على عواطفها بحكمة ومعدل انما يحسب البعض ان في مثل هذه المعاشرة ما يشتم منه نقص في التروي في الحكم •

لا اريد ان ادفع الفتيات الى وسطمن الشيبية الجاهلة • على الاهلين ان يختاروا زائرهم من اكثر الناس حشمة وافرهم ادباً والشر الذي ياتي من معاشره امرأة منحطة جاهلة لفتاة لا تفرق عت الحياة من سمينها هو اعظم بكثير مما يخشاه والدون ويتوقعونه من معاشرتها للرجل حيناً من الدهر

المرأة تكون كما يريد الرجل وما أسرع ما تفرس كلمات ونصائح شاب عاقل في نفس الفتاة الواقعة على ابواب العالم - اذا كانت بعيدة عن الخفة - ربما بضحك البعض من قولي ولكنني انصح للاهلين ان يهربوا ذلك ويحذروا دائماً من مغادرتيها وحدها اذا لم يكونوا على ثقة منها فينا كدوا بسرعة ما تحدثه كلمات الرجل في نفس الفتاة اذا استطاع اقتناعها وكان ناصع البرهان قوي الحجة لئلا تضحك منه في سرها وتعاكس الآية والغاية

الفتاة لا تتعلم الحكمة الا متى تنهت شواعرها وافكارها الى ابداء الحكم في كل امر يقع تحت ابصارها والحكمة باب الرقي ولا يمكن ان نكون راقيات ما لم نحط في اقوالنا واعمالنا لا نستطيع ان نقول لفتاة انها راقية اذا كانت لا تبالي ب تفهم الحياة كما هي ولا تبدي في الامور نظرات صائبة بل نتجمل من العمل والخدمة البيتية - من المطبخ والفصل - وتجود بالقطرات التي ينضحها جبين والدها وتدمعها بانحس الايمان

فمن تتعلم كل ذلك؟ امن الامهات؟ لا ازال اشك بوجود امهات راقيات بكفي عدد من لان ينشئ في المملكة نساء يصلحن لان يكن امهات المستقبل المجيد

اذا اردنا ان تكون فتياتنا راقيات لتعلمن اولاً كل العلوم الضرورية التي ظالمها اسهب الكتاب الشرح عنها لنعودهن على التفكير اشجع من على ذلك باحترام ارائهن لفهمهن ان من الازياء ما يكون شعاراً للواتي يتيسرن في كل يوم ابتياع اثواب جديدة الحكمة تطلب ان نحسن التصرف وان نعامل انفسنا والغير حسناً

الحكيم والفاضل والحري والراقي هي اسماء مسمى واحد تحق عقله وتهذب اخلاقه فاصبح علم كيف يفيد ويستفيد فاختراري انفسك ما يحلو فعلى رقيقك يتوقف رقي البلاد وبين حدائق صرفانك واحاديثك واعمالك تنفتح الازهار التي تهب هذا العالم الشمس وتعدد الازهار التي تقوم بطاليب حياته ماري عجمي

من بنات فكر السيدة مريانا مرثى

لو كان يشفي غليل القلب دمع اسي
والماء نوحنا لم يجد فائدة
لا يغلب الدهر الا عاقل فطاب
فمن غدا صابراً في الخطب محسباً
ايوب سيف صبره قد نال مرتبة
لكن دمع الوري يعني عن المطر
ولا يجر سوى الاسقام والضرر
يرضى باحواله بالعسر والبسر
بنال اكليل مجد العز والظفر
فاقت على كل منحوق من البشر